

## لسان العرب

( كَشَشَ ) كَشَّاتِ الْأَفْعَى تَكَشَّشٌ كَشَّامٌ وَكَشَشِيشًا وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا حَكَتْ بَعْضَهَا  
ببعض وقيل الكَشَشِيشُ لِلْأُنْثَى مِنَ الْأَسَاوِدِ وَقِيلَ الْكَشَشِيشُ لِلْأَفْعَى وَقِيلَ الْكَشَشِيشُ صَوْتُ  
تَخْرُجِ الْأَفْعَى مِنْ فِيهَا عَنْ كِرَاعٍ وَقِيلَ كَشَشِيشُ الْأَفْعَى صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا لَا مِنْ فَمِهَا فَإِنْ  
ذَلِكَ فَخَرَجَتْ مِنْهَا وَقَدْ كَشَّاتِ تَكَشَّشٌ وَكَشَّاتِ كَشَّاتِ مِثْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ حَيَّةٌ تَخْرُجُ مِنَ  
الْكَعْبَةِ لَا يَدْرُؤُ مِنْهَا أَحَدٌ وَلَا كَشَّاتِ وَفَتَحَتْ فَاهَا وَتَكَاشَّاتِ الْأَفْعَى كَشَّاتِ بَعْضُهَا  
فِي بَعْضِ الْحَيَّاتِ كُلِّهَا تَكَشَّشٌ غَيْرُ الْأَسْوَدِ فَإِنَّهُ يَنْدَبِحُ وَيَصْفِرُ وَيَصِيحُ وَأَنْشَدَ كَأَنَّ  
صَوْتَ شَخْبِهَا الْمُرُوفِضِ كَشَشِيشُ الْأَفْعَى أَجْمَعَتِ بِرِعَاضٍ فَهِيَ تَحْكُ بَعْضَهَا  
بِبَعْضِهَا أَبُو نَصْرٍ سَمِعَتْ فَخَرَجَ الْأَفْعَى وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ فَمِهَا وَسَمِعَتْ كَشَشِيشَهَا وَفَشَشِيشَهَا  
وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الْكَافِ وَالْفَاءِ الْأَفْعَى تَكَشَّشٌ وَتَفَشَّشٌ وَهُوَ صَوْتُهَا  
مِنْ جِلْدِهَا وَهُوَ الْكَشَشِيشُ وَالْفَشَشِيشُ وَالْفَخَرِيحُ صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا وَقِيلَ لَابْنَةُ الْخُسِّ  
أَيْ لِقِيحِ الرَّبَاعِ ؟ فَقَالَتْ نَعَمْ بَرُّ حُبِّ ذِرَاعٍ وَهُوَ أَبُو الرَّبَاعِ تَكَاشَّاتِ مِنْ حَسَبِهِ  
الْأَفْعَى وَكَشَّاتِ الصَّبُّ وَالْوَرَلُ وَالضَّفْدَعُ يَكَشَّشُ كَشَشِيشًا صَوْتُ وَكَشَّاتِ الْبَكَرُ  
يَكَشَّشُ كَشَّامٌ وَكَشَشِيشًا وَهُوَ دُونَ الْهَدْرِ قَالَ رُوَيْبَةُ هَدْرَتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَشَشِيشِ  
وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ بَيْنِ الْكَتَيْتِ وَالْهَدِيرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ  
الْهَدِيرِ فَأَوَّسَ لَهُ الْكَشَشِيشُ وَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا قِيلَ كَتَّ يَكْتُ كَتَيْتًا فَإِذَا  
أَفْصَحَ بِالْهَدِيرِ قِيلَ هَدْرَ هَدِيرًا فَإِذَا صَفَا صَوْتُهُ وَرَجَّعَ قِيلَ قَرَّ قَرَّ وَفِي حَدِيثِ  
عَلِيِّ رَضْوَانَ اللَّامِ عَلَيْهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ تَكَشَّشُونَ كَشَشِيشَ الضَّبِّ بَابِ هُوَ مِنْ هَدِيرِ  
الْإِبِلِ وَبَعِيرِ مَكْشَاشُ قَالَ الْعَنْدَبَرِيُّ فِي الْعَنْدَبَرِيِّينَ ذَوِي الْأَرَّيَاشِ يَهْدِرُ  
هَدْرًا لَيْسَ بِالْمَكْشَاشِ وَقَالَ بَعْضُ قَيْسِ الْبَكَرُ يَكَشَّشُ وَيَفَشَّشُ وَهُوَ صَوْتُهِ قَبْلَ أَنْ  
يَهْدِرَ وَكَشَّاتِ الْبَقْرَةُ صَاخَتِ وَكَشَشِيشُ الشَّرَابِ صَوْتُ غَلَايَانِهِ وَكَشَّاتِ الزَّيْتِ  
يَكَشَّشُ كَشَّامٌ وَكَشَشِيشًا سَمِعَتْ لَهُ صَوْتًا خَوْسًا أَرَاءَ عِنْدَ خُرُوجِ نَارِهِ وَكَشَّاتِ الْجَرَّةِ  
غَلَّاتِ قَالَ يَا حَشْرَاتِ الْقَاعِ مِنْ جُلَّاجِلٍ قَدْ نَشَّاتِ مَا كَشَّاتِ مِنَ الْمَرَّاجِلِ يَقُولُ قَدْ  
حَانَ إِدْرَاكُ نَبِيذِي وَأَنْ أَتَصَيِّدَ كُنَّ فَآكُلَا كُنَّ عَلَى مَا أَشْرَبَ مِنْهُ  
وَالْكَشَّاتِ كَشَّاتِ كَالْكَشَشِيشِ وَالْكَشَّاتِ كَشَّاتِ لُغَةٌ لِرَبِيعَةٍ وَفِي الصَّحاحِ لِبْنِي أَسَدٍ يَجْعَلُونَ  
الشَّيْنَ مَكَانَ الْكَافِ وَذَلِكَ فِي الْمُؤَنَّثِ خَاصَةً فَيَقُولُونَ غَلَّيْتُشُ وَمِنْهُشُ وَبِشُ وَيَنْشُدُونَ  
فَعَيْنَاشِ عَيْنَ نَاهَا وَجَرِيدُشُ جَرِيدُهَا وَلَكِنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنْهُشُ رَقِيقُ وَأَنْشَدَ أَيْضًا  
تَضْحَكُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَنِي أَحْتَرِّشُ وَلَوْ حَرَّشْتَ لَكَشَفْتُ عَنْ حَرِّشِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ

الشين بعد الكاف فيقول عَلايَـكشُ وإليـكشُ وبركشُ ومنكشُ وذلك في الوقف خاصة  
وإنما هذا لتبيين كسرة الكاف فيؤكد التأنيث وذلك لأن الكسرة الدالة على التأنيث  
فيها تخفى في الوقف فاحتاطوا للبيان بأن أبدلوا شينا فإذا وصلوا حذفوا  
للبيان الحركة ومنهم من يجرى الوصل مجرى الوقف فيبدل فيه أيضا وأنشدوا للمجنون  
فعيناش عيناها وجيدش جيدها قال ابن سيده قال ابن جني وقرأت على أبي بكر محمد بن  
الحسن عن أبي العباس أحمد بن يحيى لبعضهم عَلايَـ فيما أبدعني أبعيش بديضاء  
ترضيني ولا تررضيش وتطبيبي ودد بني أبعيش إذا دزوت جعلات تئيش  
وإن زأيت جعلات تؤدنيش وإن تكلامت حثت في فييش حتى تئقيبي  
كنقيق الديش أبدل من كاف المؤنث شينا في كل ذلك وشبهه كاف الديك  
لكسرتها بكاف المؤنث وربما زادوا على الكاف في الوقف شينا حرصا على البيان أيضا  
قالوا مررت بركشُ وأعطيتكشُ فإذا وصلوا حذفوا الجميع وربما ألحقوا الشين  
فيه أيضا وفي حديث معاوية تيسرُوا عن كَشْكَشَة تميمٍ أي إبدالهم الشين من  
كاف الخطاب مع المؤنث فيقولون أبوش وأمش وزادوا على الكاف شينا في الوقف  
فقالوا مررت بكشُ كما تفعل تميم والكشَّة الناصية أو الخصلة من الشعر وبحر  
لا يكشكشُ أي لا يندزح والأعراف لا يندكششُ والكششُ ما يُلَاقح به النخل وفي  
التهذيب عن ابن الأعرابي الكششُ الحرق الذي يُلَاقح به النخل